

نحو الفطرة ونحو الفطنة (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

النحو يصلح من لسان الالكني والمرء تكرمه اذا لم يلحن واذا اردت من العلوم اجلها فاجلها عندي مقيم اللسن نعم هكذا قال الشاعر فاجلها عندي مقيم اللسن. ما مقيم اللسن - [00:00:00](#)

مقيم اللسن عند هذا الشاعر هو النحو وهذا حق وان كان يعني اه اء لاء قبل النحو كما قلت في معتمدي في خطتي في مقترح لاكتساب العربية لاء قبلها من النحو - [00:00:43](#)

الفطر وقد فرقت في مقال لي بين نحو الفطرة ونحوي الفطنة اما نحو الفطرة كما يكتسب بالتلقين من نصوص العربية بالحفظ بالقراءة هذه المحاكاة لكلام العرب وقد ثبت آآ نجاح هذه التجارب التي آآ - [00:01:02](#)

بنيت على ذلك. اذكر وقد كتبت في مقالا بعنوان نحو الفطرة ونحو الفطنة سقت فيه قصة اخ من احبابي وطلابي زارني مع ابنه واذا الولد يعني لاحظوا الشغف في القراءة. آآ اولاً يتحدث العربية يلقيه ولقيه ابوه آآ العربية بمعنى انه حدثه - [00:01:33](#)

كما يحدث الواحد منا بالعامية هو كان يحدثه بالعربية فنشأ على الفصاحة الولد ونشأ على حب القراءة والله آآ اعطيته قصة من القصص لاطفال التي عندي فاذا به بعد يعني آآ دقائق - [00:02:06](#)

ينجزها يقول انتهيت. فانا قلت له هذه القصة ان قرأتها فهي لك قرأها انجزها اعطيته قصة اخرى فانجزها وانا احدث والده ويحدثني اعطيته الثالثة وقلت هذه وكفى والا فانك ستأخذ آآ مكتبتني مكتبة الاطفال عندي. ادخرت البقية لاولادي. انا عندي كنت اشرف على سلسلة في قصص - [00:02:27](#)

كنت المشرف اللغوي لها. فعندي يعني عدد لا بأس به لكن آآ قلت والله يمكن ما ينقضي هذا هذه الزيارة الا قد اتى على كثير مما عندي. فالطفل عنده نعم - [00:02:57](#)

عنده يعني آآ حب للقراءة وصارت قراءته سريعة خلافا للطفل الذي لا يقرأ ولا عهد له بمثل ذلك. فكيف يقرأ القراءة السريعة؟ الحقيقة بنيت هذا المقال على هذه القصة لاقول - [00:03:12](#)

ان هذا الطفل اكتسب النحو الفطري الذي يقوده الى سلامة في اللغة وفصاحة في في اللسان وعلو في البيان اما النحو الوظيفية او النحو الذي سميت انا مقابل الفطر النحو نحو الفطنة - [00:03:32](#)

آآ هي العنوان كان على هذا النحو. نحو الفطرة ونحو الفطنة من فاته نحو الفطرة فلا بد له من نحو الفطنة. ماذا اعني بنحو الفطنة نحو الفطنة هو النحو الذي آآ يعلمنا الفاعل والمفعول والمبتدأ والخبر وآآ - [00:04:00](#)

الحال والتمييز وما الى ذلك يعلمنا تقسيم الكلام الى اسم وفعل وحرف ويعلمنا ان الجملة في العربية نوعان لا ثالث لهما. الجملة الاسمية ولها ركنان هما المبتدأ والخبر والجملة الفعلية ولها ركنان هما الفعل والفاعل. ثم ماذا؟ هناك تدرج يعني ان شئتم ان ارسم لكم - [00:04:24](#)

خريطة لتعلم النحو فاني سارسمها لكم ما الخريطة التي اقترحها لتعليم النحو تعليم النحو طبعاً هنا اقصد انا النحو الوظيفي لن نحو التخصص انا هنا اعني بالنحو الوظيفي الذي يفيد كل متخصص باي علم من العلوم. سواء كان طبيباً او مهندساً - [00:04:53](#)

او آآ مزارعاً او حاسوبياً يا سيدي او لم يكن من اهل العلم انما يريد ان يقوم او ان يقيم لسانه. فانا اقترح ان يدرس النحو الوظيفي الذي من شأنه ان يعصم اللسان من الخطأ - [00:05:25](#)

والقلم من آآ اللسان من الزلل واللعن والقلم من الخطأ في الكتابة. الاساسيات الاساسيات التي كما قلت تبدأ من تقسيم الكلمة الى اسم

وفعل وحرف ثم تقسيم الجملة الى جملة اسمية واخرى فعلية - 00:05:47

اما الاسمية فانها تتألف من ركنين المبتدأ والخبر واما الفعلية فتتألف ايضا من ركنين الفعل والفاعل. قد يقول قائل واين المفعول؟

المفعول ليس ركنا في الجملة الفعلية وانما هو اول المكملات - 00:06:10

يكمل الجملة ولكنه ليس عمدة. يعني قد آآ تخلو الجمل الفعلية من من من من من من مفعول او لا لا لا تتطلب اصلا. يعني انت بتستعمل فعلا

لازما لا يحتاج الى مفعول به - 00:06:32

اما انت والمفعول نجح الطالب فرح الوالد خرج الغلام هذه افعال لازمة آآ لا تحتاج الى مفعول به. فلذلك آآ نعود الى الركنين في في

كلا كلتا الجملتين. ليعود للجملة الاسمية فاقول هناك نواسخ - 00:06:51

ندخل على الجملة الاسمية فتغير من اه المرفوع اه قلنا الاول مرفوع والثاني مرفوع ركنان الجملة الاسمية ركنان المبتدأ والخبر

وكلاهما مرفوع. فاذا دخل الناسخ فكان واخواتها او ان واخواتها فانه يغير - 00:07:15

لماذا يسمونه ناسخا؟ لانه ينسخ هذا الاصل وهو الرفع في الركنين ليجعل احد الركنين منصوبا كانوا اخواتا تنصب الركن الثاني.

ويبقى الركن الاول مرفوعا. يعني تقول الطالب مجد. تدخل كان كانت طالب - 00:07:36

جدا وكان الله غفورا وكان المرء نسيطا. اذا تغير الجزء الثاني من الجملة. لا والله دخلت الننا الطالب مجد ان الطالب مجد اذا ان تنصب

المبتدأ وترفع الخبر وكان ترفع المبتدأ وتنصب الخطأ - 00:07:57

والمبتدأ لا يسمى عند ذلك مبتدأ. لانه دخل عليه داخل فنسميه اسم كان المرفوع وخبر كان المنصوب واما انا فان اسمها يكون

منصوبا اه وخبرها مرفوع او اذا عطفت انا قل وخبرها يكون مرفوعا - 00:08:23

اه انا دائما اه عندما انهي هذا البحث وكي لا يتشتت الطالب لانه الطالب يخرج بقل لك ايها ترفع وتنصب وايهما تنصب وترفع يعني

قد يدخل في اشكال فاقول له تذكر - 00:08:49

الاذان الذي تسمعه يوميا ايها المسلم اما تسمع المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اذا ان تنصب ان

محمدا في هل هناك مؤذن يمكن ان يقول انه محمد؟ حاشا لله - 00:09:09

اذا هذا يرسخ القاعدة في الذهن متى ذكرت الاذان نص الاذان؟ اشهد ان محمدا رسول الله عرفت او تذكرت ان قاعدة انا انما هي

النصب الرفع ومن ثم كان عكس ذلك - 00:09:31

اما اخوات انا واخوات كانا فارجهما الى حلقة اخرى - 00:09:54